

الحكم رسمياً بعد ذلك ، وقد عبر عن ذلك أديب الممالك فراهاني :

از نام تو بیالوده تاریخ شهان را
هر چند که نت ننگ و نه ناموس و نه نام است
کار تو تمام است ، و ندانی که از آنروز
شاهی تو و دولت و ملک تو تمام است
آنکز دم توپ در مسجد و مجلس
فریاد ز بیداد تو در هر رکن و مقام است
هی ، هی ، جبلی ، قم ، قم که از این فتنه
شاهی بتو ختم آمد ، و دولت بختام است (۱)

و ترجمتها :

– لقد لوث اسمك تاريخ الملوك ، ولم يعد إلا رمزاً للعار والخسة
وعدم الشرف
– لقد انتهى أمرك ، أفلا تعلم أنه منذ ذلك اليوم انتهى سلطانك
ودولتك وحكمك ؟ !
– لقد تعالت الآهات من دمة المدافع وهي تقصف المسجد
والمجلس ، كما ارتفعت صيحات الألم من ظلمك في كل ركن ومقام .
– هيا أيها الجبلي ، وقم وانهض ، فسبب هذه الفتنة قد انتهى
أمر السلطنة ، وسقطت الحكومة !

★★★

ثورة آذربيجان (۲) :

ذکرنا من قبل أن ضرب المجلس وتعطيل الحياة النيابية قد أظهدت

۱ – دیوان اديب الممالك ، ص : ۸۶ .
۲ – نفس المراجع التي اشترت اليها من قبل عن الثورة الدستورية .